

10 October 2011
Arabic
Original: English

المؤتمر الاستعراضي السابع للدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة

جنيف، ٥-٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١
البند ١٢ من جدول الأعمال المؤقت
متابعة توصيات وقرارات المؤتمر الاستعراضي السادس
ومسألة الاستعراض المقبل للاتفاقية

حالة التقدم في جعل الاتفاقية عالمية

وثيقة معلومات أساسية مقدمة من وحدة دعم التنفيذ

موجز

قررت اللجنة التحضيرية أن تطلب إلى وحدة دعم التنفيذ إعداد وثيقة معلومات أساسية بشأن حالة التقدم في جعل الاتفاقية عالمية (انظر الفقرة ٢٤ من الوثيقة BWC/CONF.VII/PC.2). وبناءً عليه جمعت وحدة التنفيذ هذه الوثيقة التي تعرض النتائج المحرزة حتى الآن من الأنشطة الرامية إلى تعزيز الطابع العالمي للاتفاقية التي قام بها في عام ٢٠١١ الرئيس المعين للمؤتمر الاستعراضي ووحدة دعم التنفيذ. وتتضمن الوثيقة أيضاً معلومات من الدول الأطراف والمنظمات الأخرى التي قدمت معلومات إلى الرئيس المعين أو إلى وحدة دعم التنفيذ. وتضم الاتفاقية حالياً ١٦٤ دولة طرفاً (ترد قائمة هذه الدول في المرفق)، وقد وقعت بها ١٣ دولة في حين يبلغ عدد الدول التي لم توقع الاتفاقية ولم تصدق عليها ١٩ دولة. ويبلغ مجموع الدول غير الأطراف في الاتفاقية ٣٢ دولة.

أولاً - استعراض عام

١- انضمت موزامبيق إلى الاتفاقية في ٢٩ آذار/مارس ٢٠١١، وبذلك أصبح مجموع الدول الأطراف ١٦٤ دولة (انظر المرفق). ووقعت ١٣ دولة أخرى الاتفاقية لكنها لم تصدق عليها. ويبلغ عدد الدول التي لم توقع الاتفاقية ولم تصدق عليها ١٩ دولة. ويعرض هذا التقرير المعلومات المتاحة بخصوص هذه الدول البالغ عددها ٣٢ دولة. فقد أفادت دولتان، هما جزر مارشال وملاوي، بأنهما أكملتا أو شارفتا على إكمال جميع الخطوات الداخلية للتصديق. وحاولت ثلاث دول الانضمام إلى الاتفاقية لكنها فشلت في ذلك لأسباب تقنية: فقد أرسلت الكاميرون إلى وحدة دعم التنفيذ في تموز/يوليه ٢٠١١ نسخة من صك انضمامها المؤرخ ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، لكن الصك الأصلي لم يودع بعد؛ وحاولت غينيا الانضمام إلى الاتفاقية بواسطة مذكرة شفوية بعثتها في تموز/يوليه ٢٠١١، لكن الجهات الوديعية لا يسعها قبول تلك المذكرة؛ أما بوروندي فقد أودعت صك تصديق منقوصاً في عام ٢٠٠٠ (عُثر مؤخراً على الصك الكامل ويُتوقع إيداعه قريباً). ولم تتضح بعد حالة جنوب السودان، الذي أصبح دولة مستقلة في عام ٢٠١١؛ فالسودان دولة طرف، لكن جنوب السودان لم يعرب بعد عن نيته الانضمام إلى الاتفاقية. لذلك يعد في هذه الوثيقة دولة غير موقعة ولا مصدقة.

٢- ومنذ انعقاد اجتماع الدول الأطراف في عام ٢٠١٠، اضطلع الرئيس المعين للمؤتمر الاستعراضي السابع ووحدة دعم التنفيذ بالأنشطة التالية الرامية إلى جعل الاتفاقية عالمية:

(أ) في ٨ شباط/فبراير ٢٠١١، شاركت وحدة دعم التنفيذ في منتدى جنيف لتوجيه الدبلوماسيين العاملين في جنيف بسويسرا. وكان من بين المشاركين ممثلون لدول ليست أطرافاً في الاتفاقية؛

(ب) في نيسان/أبريل ٢٠١١، يسر الرئيس المعين، في إطار جهوده الرامية إلى تعزيز الطابع العالمي للاتفاقية، توجيه رسالة من وزير خارجية هولندا أوري روزينثال إلى وزراء خارجية الدول غير الأطراف. ولم تشجع الرسالة تلك الدول على الانضمام إلى الاتفاقية فحسب بل أبرزت أيضاً توافر المساعدة من أجل تسهيل العملية؛

(ج) في ٤ أيار/مايو ٢٠١١، قام الرئيس المعين، في إطار شراكة مع الممثلين الدائمين للجهات الوديعية، بعقد اجتماع في جنيف بهدف جعل الاتفاقية عالمية. وشارك في الاجتماع ممثلو إريتريا وإسرائيل وجيبوتي ومصر وميانمار ونيبال وهايتي. وتوخى الاجتماع تزويد الدول غير الأطراف بمعلومات عن الاتفاقية، ولا سيما عن المؤتمر الاستعراضي السابع، كما توخى فتح حوار بشأن الخطوات التي قد تود تلك الحكومات اتخاذها في سبيل الانضمام إلى الاتفاقية؛

(د) عقد الرئيس المعين، على مدى السنة، اجتماعات ثنائية مع عدد من الدول غير الأطراف والمثلة في جنيف (بما في ذلك بوروندي والكاميرون وميانمار ونيبال وهايتي) بهدف إذكاء الوعي بالاتفاقية وتشجيع هذه الدول على الانضمام إليها؛

(هـ) في الفترة من ٢٤ إلى ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١١، شاركت وحدة دعم التنفيذ في حلقة العمل المتعلقة بالأمن البيولوجي الإقليمي ودور اتفاقية الأسلحة البيولوجية والتكسينية التي عُقدت في المعهد العربي لدراسات الأمن في الأردن وشاركت فيها مصر (دولة موقعة)؛

(و) منذ أيار/مايو ٢٠١١، بقيت وحدة دعم التنفيذ على اتصال منتظم بالبعثة الدائمة لبوروندي في جنيف بهدف تنسيق عملية التصديق وتسريعها؛

(ز) قدمت وحدة دعم التنفيذ، في ٣٠ آب/أغسطس ٢٠١٠ في جنيف بسويسرا، معلومات إلى المشاركين في برنامج الأمم المتحدة لزمالات نزع السلاح. وكان من بين المشاركين ممثلون لدول غير أطراف في الاتفاقية منها جمهورية تنزانيا المتحدة ومصر؛

(ح) بقيت وحدة دعم التنفيذ، طيلة السنة، على اتصال منتظم بمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية بغية تنسيق الجهود المشتركة الرامية إلى جعل الاتفاقية عالمية؛

(ط) في ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، وعلى هامش اجتماع اللجنة الأولى في نيويورك، سيعقد الرئيس المعين، مع الدول غير الأطراف، بما فيها تلك الممثلة في نيويورك وغير الممثلة في جنيف، اجتماعاً بشأن عالمية الاتفاقية. وسيشبه هذا الاجتماع ذاك المعقود في جنيف في ٤ أيار/مايو ٢٠١١ (انظر أعلاه)؛

(ي) في الفترة من ٢٧ حزيران/يونيه إلى ١ تموز/يوليه ٢٠١١، نظمت وحدة دعم التنفيذ، بالتعاون مع حكومات أستراليا والفلبين والولايات المتحدة الأمريكية ومع الإجراء المشترك للاتحاد الأوروبي من أجل دعم اتفاقية الأسلحة البيولوجية وكذلك مع مركز البحوث والتدريب والإعلام في مجال التحقق، أسبوع مؤتمرات بشأن اتفاقية الأسلحة البيولوجية في مانيلا بالفلبين. وقد حظيت ميانمار (دولة موقعة) بالرعاية من أجل المشاركة في هذا الحدث؛

(ك) سيشترك الرئيس المعين ووحدة دعم التنفيذ في حلقة العمل الإقليمية بشأن تنفيذ اتفاقية الأسلحة البيولوجية، المزمع عقدها في ليما في بيرو في الفترة من ٩ إلى ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١. والتي يتشارك في تنظيمها الإجراء المشترك للاتحاد الأوروبي من أجل دعم اتفاقية الأسلحة البيولوجية، وحكومة بيرو. ويُتوقع أن تشارك في حلقة العمل دولتان ليستا طرفين في الاتفاقية هما غيانا وهاييتي. وستُغتنم فرصة حلقة العمل لإذكاء وعي هاتين الدولتين بالاتفاقية ولمناقشة إمكانات المساعدة والتعاون؛

(ل) بقيت وحدة دعم التنفيذ، طيلة السنة، على اتصال منتظم بالدول غير الأطراف التي أعربت عن اهتمامها بالاتفاقية أو التمسست المساعدة بغرض الانضمام أو طلبت معلومات إضافية.

٣- وخلال عام ٢٠١١، كان من دواعي سرور الرئيس المعين ووحدة دعم التنفيذ الإحاطة بالدعم المقدم وبالنشطة والإجراءات المضطلع بها من جانب أستراليا وألمانيا والبرتغال والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية وهولندا والولايات المتحدة

الأمريكية والإجراء المشترك للاتحاد الأوروبي ومركز البحوث والتدريب والإعلام في مجال التحقق، سعياً إلى بلوغ هدف جعل الاتفاقية عالمية.

٤- وأفضت الأنشطة المضطلع بها طيلة السنة إلى توفير معلومات إضافية عن التقدم المحرز صوب جعل الاتفاقية عالمية. وتتضمن ورقة المعلومات الأساسية هذه بيانات مستمدة من الأنشطة المعروضة أعلاه ومن رسائل الدول الأطراف والدول غير الأطراف والمنظمات المعنية مثل مركز البحوث والتدريب والإعلام في مجال التحقق ومشروع منع الأسلحة البيولوجية.

٥- ويبيّن الجدولان التاليان الدول غير الأطراف في الاتفاقية بحسب المنطقة الجغرافية وبحسب التقدم المحرز صوب التصديق أو الانضمام:

الجدول ١

الدول غير الأطراف في الاتفاقية بحسب المنطقة الجغرافية

المنطقة الجغرافية	الدول غير الأطراف في الاتفاقية	المجموع
آسيا والمحيط الهادئ	إسرائيل، توفالو، جزر مارشال، الجمهورية العربية السورية*، ساموا، كيريباس، ميانمار*، ميكرونيزيا، ناورو، نيبال*، نيوي	١١
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	غيانا*، هايتي*	٢
أفريقيا	إريتريا، أنغولا، بروندي*، تشاد، جزر القمر، جمهورية أفريقيا الوسطى*، جمهورية تنزانيا المتحدة*، جنوب السودان، جيبوتي، الصومال*، غينيا، الكاميرون، كوت ديفوار*، ليبيريا*، مصر*، ملاوي*، موريتانيا، ناميبيا	١٨
أوروبا	أندورا	١

* دولة موقعة للاتفاقية (غير مصدقة عليها).

الجدول ٢

الدول غير الأطراف في الاتفاقية بحسب التقدم المحرز صوب الانضمام إلى الاتفاقية أو التصديق عليها

الحالة	الدول غير الأطراف في الاتفاقية	المجموع
عملية الانضمام أو التصديق بلغت مرحلة متقدمة	بروندي*، جزر القمر، جزر مارشال، جمهورية تنزانيا المتحدة*، غينيا، الكاميرون، ملاوي*	٧
عملية الانضمام أو التصديق بدأت	أندورا، أنغولا، كوت ديفوار*، نيبال*، هايتي*	٥
في انتظار الحصول على معلومات أو مساعدة، أو لديها أولويات أخرى، وما إلى ذلك.	إريتريا، تشاد، توفالو، جمهورية أفريقيا الوسطى*، جيبوتي، ساموا، الصومال*، غيانا*، كيريباس، ليبيريا*، موريتانيا، ميانمار*، ميكرونيزيا، ناميبيا، ناورو	١٥
لا يتوقع اتخاذ إجراء في المستقبل القريب	إسرائيل، الجمهورية العربية السورية*، مصر*	٣
لم ترد بعد أي معلومات أو ردود	جنوب السودان، نيوي	٢

* دول موقعة للاتفاقية (غير مصدقة عليها).

٦- وقد طلبت الدول التالية غير الأطراف في الاتفاقية مساعدةً فيما يتصل بالجهود الرامية إلى جعل الاتفاقية عالمية:

(أ) طلب ممثلو ميانمار خلال مؤتمر اتفاقية الأسلحة البيولوجية المعقود في مانيلا مساعدةً من أجل تنظيم حلقة عمل وطنية للتوعية. ووحدة دعم التنفيذ على اتصال حالياً بالعاصمة وبالبعثة الدائمة في جنيف بهدف بحث إمكانات الترتيب لحلقة العمل هذه؛

(ب) طلب مسؤول الاتصال الوطني الكاميروني المعني بالاتفاقية والمعين حديثاً مساعدة وحدة دعم التنفيذ من أجل تنفيذ اتفاقية الأسلحة البيولوجية. وشرحت الوحدة للممثل مرة أخرى أن على الكاميرون أن تنضم إلى الاتفاقية أولاً؛

(ج) في الاتصالات مع الولايات المتحدة الأمريكية، طلبت غيانا مساعدةً في إطار التحضير للتصديق. ويجري التماس المزيد من التفاصيل.

ثانياً - الدول الموقعة للاتفاقية

بوروندي

٧- أودعت بوروندي صكاً في عام ٢٠٠٠ بهدف الانضمام إلى الاتفاقية. غير أن إحدى الدول الوديدة رفضت الصك لأسباب تقنية (غياب توقيع رئيس الدولة أو وزير الشؤون الخارجية). وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، طلبت بوروندي مساعدةً، عن طريق الإجراء المشترك للاتحاد الأوروبي، من أجل توعية صناع القرار في البلد بالاتفاقية وتوفير المساعدة القانونية والإدارية لإعادة تجهيز صكوك التصديق. وأجريت لاحقاً، في آذار/مارس ٢٠١١ زيارة للتوعية والمساعدة القانونية بمشاركة خبراء من الاتحاد الأوروبي ومركز البحوث والتدريب والإعلام في مجال التحقق. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، أخطرت البعثة الدائمة لبوروندي وحدة دعم التنفيذ بالعثور على صك التصديق الكامل الأصلي المعد في عام ٢٠٠٠. وتجري حالياً ترتيبات إيداع الصك.

جمهورية أفريقيا الوسطى

٨- طلبت جمهورية أفريقيا الوسطى مساعدةً في نيسان/أبريل ٢٠٠٧ من أجل التصديق على الاتفاقية. وأتاح مركز البحوث والتدريب والإعلام في مجال التحقق صك تصديق نموذجياً ورسالة تبين فوائد الانضمام إلى الاتفاقية ودراسة استقصائية للتشريعات المتصلة بالاتفاقية في جمهورية أفريقيا الوسطى، وعرضت على السلطة الوطنية المعنية باتفاقية الأسلحة الكيميائية في تموز/يوليه ٢٠١١ مساعدةً من أجل التصديق على اتفاقية الأسلحة البيولوجية وصياغة تشريعات التنفيذ الوطنية.

كوت ديفوار

٩- خلال عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠، قام الأمين الدائم للسلطة الوطنية المعنية باتفاقية الأسلحة الكيميائية بكوت ديفوار بتنسيق الجهود مع وحدة دعم التنفيذ من أجل تيسير تصديق كوت ديفوار على الاتفاقية. وفي إطار المتابعة، حث الأمين الدائم بعثة بلده الدائمة في جنيف على توثيق اتصالها بوحدة دعم التنفيذ. وبقيت الوحدة منذ حزيران/يونيه ٢٠١٠ على اتصال بالبعثة الدائمة في جنيف، وهي تجتمع بالممثل المعني وتناقش معه شتى إمكانات دعم انضمام كوت ديفوار. وفي مطلع عام ٢٠١١، أخطر مسؤولون من كوت ديفوار مركز البحوث والتدريب والإعلام في مجال التحقق بأن الانتخابات الرئاسية التي نظمت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ قد أرجأت نظر الحكومة في التصديق على الاتفاقية وتنظيم حلقة عمل وطنية بشأن الاتفاقية كان من المقرر عقدها في بداية عام ٢٠١١، لكنهم أكدوا أن المسألة لا تزال من الأولويات وأنهم سيلتمسون المساعدة في الوقت المناسب.

مصر

١٠- في كانون الثاني/يناير ٢٠١١، شاركت مصر في حلقة عمل الأمن البيولوجي الإقليمي ودور اتفاقية الأسلحة البيولوجية والتكسينية، التي عقدت في المعهد العربي لدراسات الأمن في الأردن. وأعرب ممثل مصر عن اهتمام كبير بالاتفاقية وتعهد بتشجيع بلده على الانضمام إليها. وشاركت مصر في الاجتماع الرامي إلى جعل الاتفاقية عالمية والمعقود في جنيف في ٤ أيار/مايو ٢٠١١، وأكدت التزامها بهدف عالم خال من أسلحة الدمار الشامل لا سيما في الشرق الأوسط. غير أن ممثل مصر أضاف أن تصديق بلده على الاتفاقية مرتبط بقضايا أمنية أخرى. وشاركت مصر في آب/أغسطس ٢٠١١ في الحلقة الإعلامية لبرنامج الأمم المتحدة لزمالات نزع السلاح التي نظمتها وحدة دعم التنفيذ في ٣٠ آب/أغسطس ٢٠١٠ في جنيف. وزودت الوحدة الدبلوماسيين المعنيين بمعلومات عن الاتفاقية في أيلول/سبتمبر ٢٠١١ في جنيف.

غيانا

١١- أفادت الولايات المتحدة في عام ٢٠١١ بأنها شجعت غيانا على التصديق على الاتفاقية وبأن سلطات غيانا أعربت عن اهتمامها بتلقي المساعدة. وتلتزم الولايات المتحدة المزيد من التفاصيل.

هايتي

١٢- عقب عدة مساعٍ واتصالات أخرى قامت بها كندا في عام ٢٠٠٩، كان تصديق هايتي على الاتفاقية آخذاً مجراه. ومن دواعي الأسف أن العملية أُرجئت بسبب الزلزال المدمر الذي ضرب البلد في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠. غير أن هايتي أعلنت الرئيس المعين ووحدة دعم التنفيذ خلال الاجتماع الرامي إلى جعل الاتفاقية عالمية والمعقود في جنيف

في ٤ أيار/مايو ٢٠١١ وخلال اجتماع ثنائي عقد في حزيران/يونيه ٢٠١١ بأن حكومة هاييتي باتت جاهزة لاستئناف المسار.

ليبيريا

١٣- في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، التقت نائبة الممثل الدائم لليبيريا برئيس مؤتمر عام ٢٠٠٨ في نيويورك وأكدت له عدم اعتراض ليبيريا على التصديق على الاتفاقية. وأضافت قائلة إن الأمر مرتبط بإعطاء هذه المسألة الأولوية اللازمة على الصعيد المحلي. واتصلت السلطة الوطنية الليبيرية المعنية باتفاقية الأسلحة الكيميائية بوحدة دعم التنفيذ في ذلك العام تلتزم المساعدة من أجل المشاركة في اجتماعات الاتفاقية إسهاماً في زيادة أولوية التصديق عليها. وتقوم وحدة دعم التنفيذ بتنسيق الجهود مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بهدف تعزيز التزام السلطة الوطنية الليبيرية المعنية باتفاقية الأسلحة الكيميائية.

ملاوي

١٤- في أعقاب مسعى قامت به ألمانيا في عام ٢٠١٠، اتضح أن ملاوي أكملت جميع الإجراءات الداخلية وشارفت على إيداع صك تصديقها. غير أن ألمانيا اتصلت بملاوي في عام ٢٠١١ ولم تتلق أي معلومات إضافية.

ميانمار

١٥- أفادت ألمانيا بأنها قامت مؤخراً بمساع تجاه ميانمار، التي أعربت عن اهتمامها بالانضمام إلى اتفاقية الأسلحة البيولوجية واتفاقية الأسلحة الكيميائية كليهما. وفي ٤ أيار/مايو ٢٠١١، التقى الرئيس المعين ووحدة دعم التنفيذ بممثلين من ميانمار خلال اجتماع جنيف الرامي إلى جعل الاتفاقية عالمية. وأكدت ميانمار خلال هذا اللقاء التزامها بمبادئ الاتفاقية وأفادت بأن حكومتها تعكف حالياً على استعراض ٣٦٠ بنداً تشريعياً لأغراض منها التصديق على اتفاقية الأسلحة البيولوجية. غير أن العملية ستؤجل بسبب تشكيل الحكومة الانتقالية. وخلال أسبوع مؤتمرات اتفاقية الأسلحة البيولوجية المعقود في مانيل في الفترة من ٢٧ حزيران/يونيه إلى ١ تموز/يوليه ٢٠١١، أعربت ميانمار عن اهتمامها بتنظيم حلقة عمل وطنية للتوعية بالاتفاقية. ويبقى كل من وحدة دعم التنفيذ والإجراء المشترك للاتحاد الأوروبي ومركز البحوث والتدريب والإعلام في مجال التحقق على اتصال وثيق بميانمار وفي انتظار الحصول منها على المزيد من المعلومات بخصوص إمكانية عقد حلقة عمل وطنية.

نيبال

١٦- شاركت نيبال في الاجتماع الرامي إلى جعل الاتفاقية عالمية والمعقود في أيار/مايو ٢٠١١، والتقت بالرئيس المعين ووحدة دعم التنفيذ في حزيران/يونيه ٢٠١١. وقد أكد ممثلها آنذاك أن الانضمام إلى اتفاقية الأسلحة البيولوجية مسألة ذات أولوية وأن التصديق

عليها بات وشيكاً. وتُزعم نيبال عرض الاتفاقية على برلمانها حال انتهاء العمل الجاري على صياغة دستور وطني جديد.

الصومال

١٧- التقى الممثل الدائم للصومال برئيس مؤتمر عام ٢٠٠٨ في جنيف في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ وقال إن الصومال على وعي بالاتفاقية على مستوى رفيع. غير أن الدولة لم تقدم المزيد من المعلومات منذ عام ٢٠٠٨.

الجمهورية العربية السورية

١٨- في عام ٢٠٠٧، ربطت الجمهورية العربية السورية التصديق على الاتفاقية باعتبارات أمنية إقليمية أخرى. وشاركت الجمهورية العربية السورية في حلقة العمل الخاصة بتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ والمعقودة في الدوحة بقطر في آذار/مارس ٢٠٠٩. ورغم أن المشاركين أعربوا عن اهتمامهم بمقاصد الاتفاقية وأهدافها، فمن غير المرجح القيام بمساع أخرى في الوقت الحاضر.

جمهورية تنزانيا المتحدة

١٩- في شباط/فبراير ٢٠١٠، شاركت تنزانيا في حلقة العمل الخاصة بتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ والمعقودة في نيروبي بكينيا. وأكدت تنزانيا، خلال مشاورتها الثنائية مع وحدة دعم التنفيذ، أن وزارة الشؤون الخارجية عرضت ملف الانضمام على الديوان الذي سيحيله بدوره إلى البرلمان. وأضاف الممثلون أن من المقرر تنظيم انتخابات في عام ٢٠١٠ وأنهم يخشون أن يتسبب ذلك في إبطاء العملية. غير أن ممثل وزارة الدفاع ورئيس اللجنة الوطنية المعنية بأسلحة الدمار الشامل، وهو المسؤول أيضاً عن تصديق تنزانيا على الاتفاقية، تعهد بالمضي قدماً في عملية التصديق. وفي آب/أغسطس ٢٠١١، شارك ممثل لتنزانيا في الحلقة الإعلامية لبرنامج الأمم المتحدة لزمالات نزع السلاح التي نظمتها وحدة دعم التنفيذ في ٣٠ آب/أغسطس ٢٠١٠ في جنيف. وفي عام ٢٠١١، كتب وزير خارجية المملكة المتحدة إلى نظيره التنزاني رسالة يشجع فيها تنزانيا على الانضمام إلى الاتفاقية.

ثالثاً - الدول التي لم توقع الاتفاقية ولم تصدق عليها

أندورا

٢٠- عقب اتصال أولي بالولايات المتحدة وبالإجراء المشترك للاتحاد الأوروبي في عام ٢٠١٠، اتصلت حكومة أندورا بوحدة دعم التنفيذ تلتزم المشورة بشأن إعداد صك انضمام. وأفاد مركز البحوث والتدريب والإعلام في مجال التحقق بأن السفارة البريطانية

قامت في آذار/مارس ٢٠١١. بمسعى يتعلق بالانضمام إلى الاتفاقية ووفرت مجموعة من مواد المركز تضم صك تصديق نموذجياً ورسالة تبين فوائد الانضمام إلى الاتفاقية ودراسة استقصائية للتشريعات المتصلة بالاتفاقية في أندورا ورسالة تبين تفاصيل عرض المساعدة التشريعية المقدم من المركز. وقال المسؤولون إنهم يأملون أن تنضم أندورا إلى الاتفاقية في أعقاب انتخابات نيسان/أبريل ٢٠١١. وأفادت المملكة المتحدة أيضاً بأنها شجعت أندورا على الانضمام إلى الاتفاقية.

أنغولا

٢١- عقب مسعى قامت به ألمانيا، يتضح أن اتفاقية الأسلحة البيولوجية واتفاقية الأسلحة الكيميائية من الأولويات المدرجة في جدول أعمال وزير الشؤون الخارجية الجديد. وأفادت المملكة المتحدة أيضاً بأنها شجعت أنغولا على الانضمام إلى الاتفاقية.

الكاميرون

٢٢- في الفترة من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١١، بقيت وحدة دعم التنفيذ على اتصال وثيق بمسؤولين كامبرونيين (رسائل إلكترونية شهرية واجتماعات منتظمة في جنيف واجتماعات وحلقات عمل شتى في جميع أنحاء العالم). وبقي مركز البحوث والتدريب والإعلام في مجال التحقق على اتصال بوزارة الشؤون الخارجية وكرر عرضه المتعلق بالمساعدة التشريعية. وأفاد المسؤولون الكاميرونيون في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ بأن رئيس الكاميرون وقّع قانوناً بشأن الانضمام إلى الاتفاقية. وفي أيار/مايو ٢٠١٠، أعلنت الكاميرون وحدة دعم التنفيذ بأن الرئيس وقع مرسوم التصديق الرئاسي. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، تلقت الوحدة اتصالاً من مسؤول الاتصال المعني بالاتفاقية المعين حديثاً، وطلب هذا المسؤول مساعدة في تنفيذ الاتفاقية. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، أعلنت الكاميرون وحدة دعم التنفيذ بأن قانون الانضمام نشر في "الجريدة الرسمية للجمهورية". وفي تموز/يوليه ٢٠١١، تلقت الوحدة من مسؤول الاتصال الوطني عبر البريد الإلكتروني نسخة مصورة من صك الانضمام المؤرخ ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩. ومن دواعي الأسف أن الصك الأصلي لم يودع ويبدو أن سلطات الكاميرون لا يمكنها العثور عليه. وتقوم المملكة المتحدة والولايات المتحدة، بصفتها دولتين وديعتين، حالياً بالتماس المزيد من التوضيحات وتقومان بتنسيق الجهود مع سفارتيهما في ياوندي. وفي عام ٢٠١١، وجه وزير خارجية المملكة المتحدة رسالة إلى نظيره الكاميروني يشجع فيها الكاميرون على الانضمام إلى الاتفاقية.

تشاد

٢٣- في عام ٢٠٠٩، جاء في تقرير مشروع منع الأسلحة البيولوجية المعنون "Building a Global Ban" (نحو حظر عالمي) أن أحد المسؤولين قال إن حكومة تشاد ليست على

يقين من أن الانضمام سيكون في مصلحتها الوطنية وإنها في حاجة إلى التعمق في تحليل الجدوى قبل أن يتسنى إحراز أي تقدم في هذا الصدد. ولم ترد معلومات إضافية منذ عام ٢٠٠٩.

جزر القمر

٢٤- أفادت المعلومات الواردة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ بأن مشروع صك التصديق قيد التوقيع من قبل رئيس جزر القمر. وقدم مركز البحوث والتدريب والإعلام في مجال التحقق صك انضمام نموذجياً ورسالة تبين فوائد الانضمام إلى الاتفاقية ودراسة استقصائية للتشريعات المتصلة بالاتفاقية في جزر القمر، وعرض مساعدة تشريعية في رسالة موجهة في أيار/مايو ٢٠١١ إلى سفير جزر القمر لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف.

جيبوتي

٢٥- شاركت جيبوتي في الاجتماع الرامي إلى جعل الاتفاقية عالمية والمعقود في ٤ أيار/مايو ٢٠١١ في جنيف، حيث أكدت تأييدها مبادئ الاتفاقية.

إريتريا

٢٦- شاركت إريتريا في الاجتماع الرامي إلى جعل الاتفاقية عالمية والمعقود في ٤ أيار/مايو ٢٠١١ في جنيف، لكنها لم تقدم معلومات محددة عن ظروفها أو نواياها.

غينيا

٢٧- قدم مركز البحوث والتدريب والإعلام في مجال التحقق صك انضمام نموذجياً ورسالة تبين فوائد الانضمام إلى الاتفاقية ودراسة استقصائية للتشريعات المتصلة بالاتفاقية في غينيا وعرض مساعدة تشريعية في رسالة موجهة في تموز/يوليه ٢٠١١ إلى السلطة الوطنية الغينية المعنية باتفاقية الأسلحة الكيميائية. وأفادت هولندا بأن وزير خارجيتها تلقى من وزير خارجية غينيا مذكرة شفوية مؤرخة ١٨ تموز/يوليه ٢٠١١ أعربت فيها غينيا عن نيتها الانضمام إلى اتفاقية الأسلحة البيولوجية بواسطة الوثيقة المذكورة. غير أن الجهات الودعية لم يسعها قبول مذكرة شفوية على أنها صك انضمام. وتقوم المملكة المتحدة والولايات المتحدة، بصفتها دولتين وديعتين، حالياً بالتماس المزيد من التوضيحات وتنسيق الجهود مع سفارتيهما في غينيا بغية تيسير انضمامها إلى الاتفاقية.

إسرائيل

٢٨- شاركت إسرائيل في الاجتماع الرامي إلى جعل الاتفاقية عالمية والمعقود في جنيف في ٤ أيار/مايو ٢٠١١، حيث أكدت مجدداً أن الانضمام إلى الاتفاقية مرتبط باعتبارات أمنية إقليمية أخرى.

كيريبياس

٢٩- في عام ٢٠١١، وجّه وزير خارجية المملكة المتحدة إلى نظيره في كيريبياس رسالة يشجع فيها كيريبياس على الانضمام إلى الاتفاقية.

موريتانيا

٣٠- في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ اجتمع في جنيف رئيس مؤتمر عام ٢٠٠٨ بالمثل الدائم لموريتانيا الذي قال إن موريتانيا تنظر جدياً في الانضمام إلى الاتفاقية. غير أن موريتانيا ربطت الانضمام بمسألتَي الأولوية والقدرة. وقُدِّم طلب للمساعدة على صياغة صك الانضمام. ويقوم مركز البحوث والتدريب والإعلام في مجال التحقق بإعداد دراسة استقصائية للتشريعات المتصلة بالاتفاقية في موريتانيا، وستُرسَل في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١ حزمة تتضمن صك تصديق نموذجياً ورسالة تبين فوائد الانضمام إلى الاتفاقية ورسالة تبين تفاصيل عرض المساعدة التشريعية المقدم من المركز.

جزر مارشال

٣١- أفادت الولايات المتحدة بأنها تعمل بنشاط على تشجيع جزر مارشال على الانضمام إلى الاتفاقية. وقد أفادت في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١ بأن برلمان جزر مارشال سيعتمد في كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ تشريعات الانضمام اللازمة. ويُتوقع بعد ذلك بفترة وجيزة إيداع صك الانضمام.

ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)

٣٢- شاركت ولايات ميكرونيزيا الموحدة في حلقة العمل الخاصة بتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ التي عُقدت في بورت فيلا بفانواتو في الفترة من ٢٩ نيسان/أبريل إلى ١ أيار/مايو ٢٠٠٩. وأعرب ممثل ميكرونيزيا عن اهتمامه بالاتفاقية والمُح إلى وجود حاجة كبيرة إلى زيادة التوعية بالاتفاقية والتعريف بها في المنطقة. وأقر بأهمية الانضمام إلى الاتفاقية وتعهده بمتابعة المسألة مع السلطات المختصة. ولم ترد معلومات إضافية منذ عام ٢٠٠٩.

ناميبيا

٣٣- أفادت ناميبيا في عام ٢٠٠٧ بأنها شرعت في عملية الانضمام. غير أنه لم يبلغ عن أي تقدم في هذا الصدد حتى الآن. وأفادت البرتغال بأنها شجعت ناميبيا في شباط/فبراير ٢٠١١ على الانضمام إلى الاتفاقية. وعقب عدة مساعٍ قامت بها ألمانيا تجاه ناميبيا في إطار العمل على جعل الاتفاقية عالمية، يتضح أن وزارة خارجية ناميبيا أعربت في عام ٢٠١١ عن موقف أكثر إيجابية بخصوص الاتفاقية. غير أنه أُشير إلى مسؤوليات وزارات أخرى في هذا الصدد. وفي عام ٢٠١١، وجّه وزير خارجية المملكة المتحدة إلى نظيره الناميبي رسالة يشجع فيها ناميبيا على الانضمام إلى الاتفاقية.

ناورو

٣٤- شاركت ناورو في حلقة العمل الخاصة بتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ التي عُقدت في بورت فيلا بفانواتو في الفترة من ٢٩ نيسان/أبريل إلى ١ أيار/مايو ٢٠٠٩. وأعرب ممثل ناورو عن اهتمام بالاتفاقية والمُح إلى وجود حاجة كبيرة إلى زيادة التوعية بالاتفاقية والتعريف بها في المنطقة. وأقرّ بأهمية الانضمام إلى الاتفاقية وتعهّد بمتابعة المسألة مع السلطات المختصة. ولم ترد معلومات إضافية منذ عام ٢٠٠٩.

نيوي

٣٥- لم ترد بعد أي ردود من نيوي أو معلومات عنها.

ساموا

٣٦- شاركت ساموا في حلقة العمل الخاصة بتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ التي عقدت في بورت فيلا بفانواتو في الفترة من ٢٩ نيسان/أبريل إلى ١ أيار/مايو ٢٠٠٩. وأعرب ممثل ساموا عن اهتمام بالاتفاقية والمُح إلى وجود حاجة كبيرة إلى زيادة التوعية بالاتفاقية والتعريف بها في المنطقة. ولم ترد معلومات إضافية منذ عام ٢٠٠٩.

جنوب السودان

٣٧- منذ أن أصبح جنوب السودان دولة مستقلة وانضم إلى الأمم المتحدة في عام ٢٠١١، لم يبين نواياه بخصوص الخلافة في المعاهدة أو الانضمام إليها. والسودان، الذي كان جنوب السودان جزءاً منه، هو دولة طرف في الاتفاقية.

توفالو

٣٨- في عام ٢٠١١، وجّه وزير خارجية المملكة المتحدة إلى نظيره في توفالو رسالة يشجّع فيها توفالو على الانضمام إلى الاتفاقية.

قائمة الدول الأطراف في الاتفاقية

حتى ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١

البرازيل	الاتحاد الروسي
بربادوس	إثيوبيا
البرتغال	أذربيجان
بروني دار السلام	الأرجنتين
بلجيكا	الأردن
بلغاريا	أرمينيا
بليز	إسبانيا
بنغلاديش	أستراليا
بنما	إستونيا
بنن	أفغانستان
بوتان	إكوادور
بوتسوانا	ألبانيا
بور كينا فاسو	ألمانيا
البوسنة والهرسك	الإمارات العربية المتحدة
بولندا	أنغيغوا وبربودا
بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)	إندونيسيا
بيرو	أوروغواي
بيلاروس	أوزبكستان
تايلند	أوغندا
تركمانيستان	أوكرانيا
تركيا	إيران (جمهورية - الإسلامية)
ترينيداد وتوباغو	آيرلندا
توغو	آيسلندا
تونس	إيطاليا
تونغا	بابوا غينيا الجديدة
تيمور - ليشتي	باراغواي
جامايكا	باكستان
الجيل الأسود	بالاو
الجزائر	البحرين

جزر البهاما	سيشيل
جزر سليمان	شيلي
جزر كوك	صربيا
الجمهورية التشيكية	الصين
الجمهورية الدومينيكية	طاجيكستان
جمهورية كوريا	العراق
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	عمان
جمهورية الكونغو الديمقراطية	غابون
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	غامبيا
جمهورية مقدونيا البوغوسلافية السابقة	غانا
جمهورية مولدوفا	غرينادا
جنوب أفريقيا	غواتيمالا
جورجيا	غينيا الاستوائية
الدانمرك	غينيا - بيساو
دومينيكا	فانواتو
الرأس الأخضر	فرنسا
رواندا	الفلبين
رومانيا	فنزويلا
زامبيا	فنلندا
زيمبابوي	فيجي
سان تومي وبرينسيبي	فيتنام
سان مارينو	قبرص
سانت فنسنت وجزر غرينادين	قطر
سانت كيتس ونيفس	قيرغيزستان
سانت لوسيا	كازاخستان
سري لانكا	الكرسي الرسولي
السلفادور	كرواتيا
سلوفاكيا	كمبوديا
سلوفينيا	كندا
سنغافورة	كوبا
السنغال	كوستاريكا
سوازيلند	كولومبيا
السودان	الكونغو
سورينام	الكويت
السويد	كينيا
سويسرا	لاتفيا
سيراليون	لبنان

لکسمبرغ	موزامبيق
ليبيا	موناكو
ليتوانيا	النرويج
ليختنشتاين	النمسا
ليسوتو	النيجر
مالطة	نيجيريا
مالي	نيكاراغوا
ماليزيا	نيوزيلندا
مدغشقر	الهند
المغرب	هندوراس
المكسيك	هنغاريا
ملديف	هولندا
المملكة العربية السعودية	الولايات المتحدة الأمريكية
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية	اليابان
منغوليا	اليمن
موريشيوس	اليونان
